١٤.حق العامل وواجبه:

العمل: شعار رفعه الإسلام لمجتمعه: (وقل اعملوا) (التوبة: ١٠٥)، وإذا كان حق العمل: الإتقان: قال رسول الله ﷺ :(إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه) ومن صور حق العامل أن يوفى أجره المكافئ لجهده دون حيف عليه أو مماطلة له قال رسول الله ﷺ :(أعطوا الأجير حقه قبل أن يجف عرقه) كما يجب ان توفر له حياة كريمة تتناسب مع ما يبذله من جهد وعرق: قال تعالى : (ولكل درجات مما عملوا) (الأحقاف: ١٩).

ومن ذلك ايضا أن يجد الحماية التي تحول دون غبنه واستغلال ظروفه قال الله تعالى: (ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة: رجل أعطى بي ثم غدر، ورجل باع حرا فأكل ثمنه، ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه حقه).

١٥.حق التربية :

التربية الصالحة حق الأولاد على الآباء، كما أن البر وإحسان المعاملة حق الآباء على الأولاد: قال تعالى : (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما، واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمها كما ربياني صغيرا" (الإسراء: ٢٣ و ٢٤)

والتعليم حق للجميع، وطلب العلم واجب على الجميع ذكورا وإناثا على السواء: قال رسول الله ﷺ :(طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة)

والتعليم حق لغير المتعلم على المتعلم ، قال تعالى : (وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون) (آل عمران: ١٨٧)، قال رسول الله ﷺ :(ليبلغ الشاهد الغائب) من خطبة حجة الوداع.

كما ان على المجتمع أن يوفر لكل فرد فرصة متكافئة، ليتعلم ويستنير، قال رسول الله ﷺ : (من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. وإنما أنا قاسم والله - عز وجل – يعطي) ولكل فرد أن يختار ما يلائم مواهبه وقدراته ، قال رسول الله ﷺ :(كل ميسر لما خلق له).

١٦.حقوق الوالدين :

للوالدين في الإسلام حقوق على أبنائهم، فهما اللذان ذاقا الألم، والعناء، والمشقّة في سبيل تربية أبنائهم، ومن حقوقهما: الإحسان إلى الوالدين؛ فقد أمر الله -تعالى- عباده بعبادته، وعدم الإشراك به، ثمّ أمرهم بالإحسان إلى الوالدين، وعدم التأفّف منهما؛ وهو أدنى مراتب القول السيء، فالوالدان هما من أحسنا إلى أبنائهم؛ فالوالد قدّم الإنفاق، والوالدة قدّمت الإشفاق لهم. تكريم الوالدين، ورفعهم المكانة العالية؛ وذلك من خلال الافتخار بهم، والإشادة بهم وبفضلهم، وبما قدّموه لأبنائهم في جميع المناسبات والمحافل.

ومن ذلك خدمة الوالدين ورعايتهم، وخاصّةً في سن الكِبَر؛ فهم في هذا السّن أحوج ما يكونا إلى الخدمة والرعاية.

الدعاء إلى الوالدين بالمغفرة ودخول الجنة، وبأن يوفقهم الله لطاعته، وفعل الأعمال الصالحة التي تقرّبهم إلى الله سبحانه.

دعوة الوالدين إلى الله -تعالى- إذا كانا بعيدين عن الله؛ وذلك بدعوتهم إلى الصلاة، وترك المنكرات، والتصدّق بالمال.

الرحمة بالوالدين، والتواضع لهما في حياتهما وعند وفاتهما.

كما ينبغي على المسلم أن يراعي مع الوالدين عدداً من الآداب، منها: طاعة الوالدين واجتناب معصيتهما؛ فيجب على المسلم طاعة والديه، وأن يقدّم طاعتهما على طاعة كلّ واحدٍ من البشر، ما لم يأمرا بمعصية الله ورسوله صلّى الله عليه وسلّم، أمّا الزوجة فإنّها تقدّم طاعة زوجها على طاعة والديها.

الإحسان إلى الوالدين بالقول والفعل، وفي كافّة وجوه الإحسان.

خفض الجناح للوالدين، والتذلّل والتواضع لهما.

البعد عن زجر الوالدين؛ وذلك يكون بلين الخطاب، والتلطّف عند الكلام إليهما، والحذر من نهرهما، ورفع الصوت عليهما.

الإصغاء إلى الوالدين، والإقبال عليهما بالوجه إذا تحدّثا، وعدم مقاطعتهما أو منازعتهما الحديث، والحذر من تكذيبهما أو ردّ حديثهما. الفرح بأوامرهما، وترك التضجّر والتأفّف منهما. مقابلة الوالدين بالبِشر والتّرحاب، بعيداً عن العبوس وتقطيب الجبين.

التودّد والتحبّب إلى الوالدين؛ وذلك من خلال البدء بالسلام عليهما، وتقبيل أيديهما ورؤسهما، والتوسيع لهما في المجلس، وعدم مدّ اليد إلى الطعام قبلهما، وغير ذلك.

الجلوس أمام الوالدين بأدبٍ واحترامٍ؛ وذلك بتعديل الجلسة، والبعد عمّا يشعرهما بإهانتهما من قريبٍ أو بعيدٍ.

عدم المِنّة على الوالدين في الخدمة أو العطيّة؛ فعلى الولد أن يقدّم لوالديه ما يستطيع، وأن يعترف بالتقصير إليهما، ويعتذر عن عدم استطاعته أن يوفّي إليهما حقّهما.

مساعدة الوالدين فيما يقومان به من أعمالٍ. تقديم حقّ الأم، والبرّ بها، والعطف عليها، والإحسان لها، على برّ الأب والعطف عليه، والإحسان إليه. البعد عن إزعاج الوالدين.

عدم الشجار، وإثارة الجدل أمامهما.

تلبية نداءهما بسرعةٍ، عندما يُسمع نداءهما.

تعويد الأولاد على البرّ؛ بأن يكون الوالد قدوةً لأولاده في البرّ بوالديه، والإحسان إليهما.

إصلاح ذات البين إذا فسدت بين الوالدين.

الاستئذان عند الدخول على الوالدين.

تذكير الوالدين بالله دائماً، ويكون ذلك بمنتهى اللطف والأدب.

الاستئذان منهما، والاستنارة برأيهما فيما يعرض على المرء من أمورٍ وحوادثٍ. المحافظة على سُمعة الوالدين؛ ويكون ذلك بمصاحبة الأخيار، والبعد عن الأشرار، والابتعاد عن أماكن الشُبه.

البعد عن لوم الوالدين وتقريعهما، إذا صدر منهما عمل لا يرضي الولد.

العمل على ما يسرّ الوالدين، وإن لم يأمرا به، من رعايةٍ للإخوة، أو صلةٍ للأرحام، وغير ذلك. فهم طبيعة الوالدين، ومعاملتهما بمقتضى ذلك.

كثرة الدعاء والاستغفار لهما في حياتهما.

برّهما بعد موتهما؛ وذلك بأن يكون الولد صالحاً في نفسه، وأن يُكثر من الدعاء والاستغفار لهما، وأن يصل الرّحم التي لا تُوصل إلّا بهما، وأن ينفذ عهدهما، وأن يتصدّق عنهما.